



سأل علي رضي الله عنه : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: لا والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، ما أعلمه إلا فهمًا يعطيه الله رجلا في القرآن ، وما في هذه الصحيفة

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: قلت لعلي رضي الله عنه : هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: «لا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهمًا يعطيه الله رجلا في القرآن، وما في هذه الصحيفة»، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر».

[صحيح] [رواه البخاري]

سأل أبو جحيفة رضي الله عنه علياً رضي الله عنه : هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بعلم أو شيء مكتوب عندكم دون غيركم من الناس، وإنما سأله أبو جحيفة عن ذلك لأن جماعة من الشيعة كانوا يزعمون أن عند أهل البيت لا سيما علياً أشياء من الوحي خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بها لم يطلع غيرهم عليها، وقد سأل علياً عن هذه المسألة غير واحد، فأجابه علي رضي الله عنه حائفاً يميناً كانت تحلفه العرب، وهو الحلف بالله الذي خلق الإنسان وشق الحب، بأنه ليس عندهم شيء غير الفهم الذي يؤتيه الله عبده، غير كتاب كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيه أحكام الديات وتخليص أسرى المسلمين من الأسر، وأن لا يقتل مسلم بكافر، وذلك لأن الكافر ليس كفواً للمسلم ليقتل به، بل هو دونه.

معاني الكلمات

والذي فلق الحبة وهذا من إيمان العرب، ومعنى: فلق الحبة: شقها في الأرض حتى تثمر، فكان منها حب كثير، وكل شيء شققته فقد فلقته. وبرأ خلق.

النسمة الإنسان والنفس.

العقل الدية.

أو ما في هذه الصحيفة أي الورقة المكتوبة.

وفكك الأسير أن فيها حكم تخليص الأسير من يد العدو، والترغيب في ذلك.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58197>

